تذكرة سفر
الى الالزاس ولواء اسكندرون

أيها الموكب المنتمي للدروب الخفيضه
ظالعاً .. ظالعاً .. في زوايا السماء العريضه

قف قليلا

تحت شباك أم القتيل المريضه
واحمل السرَّ من بيتها .. والقتيلا

أيها الموكب المنتمي للصليب
صارت الجلجله
قلعتي في بلاد الحبيب
فاحمل الميِّتَ المنتظَر
للذَّرى المنتظَر

وانطلقْ خلف دمعي وخلف اللظى والرماد
واخترق نكبتي العابره
نحو بيّارةٍ علّقتها الرياح
بين بين
نحو دربٍ قديمٍ وبابٍ قديم
نحو صفصافةٍ صابره
عند عين ..

أيها الموكب المنتمي دائماً دائما
لحظةً .. وانطلِقْ
لحظةً .. واخترقْ
ولتكن جثتي رايتك
والكفن ،
حفنةً من تراب الوطن
ولتكن مهنةُ الموت في اللحظة الحاسمه
قوس نصر القتيل
ولتكن .. روحه القادمه !

مـارش

ضائعاً كنتَ يا أبي
مُهْمَلاً .. أنت والرمال
قيل : « من أهل يعربِ »
فاختفى حولك الرجال

.....

انهض اليوم يا ابي
تنهض البيد بالغلال
ها هو أهل يعربِ
ألفُ مدّ من الرجال .